

# مختارات من الصحف العبرية

العدد 26,4113-9-2023

نشرة يومية بعدها جهاز متخصص  
يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من  
أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار  
الخليليين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر



من اليمين صورة الموقع الذي دمرته إسرائيل في غزة وفلسطينيون يطلقون بالونات  
حارقة في اتجاه الأراضي الإسرائيلية (نقلًا عن "يديعوت أحرونوت")

## في هذا العدد

### أخبار وتصريحات

- 2 ..... السفير السعودي سيزور رام الله قريباً ويقدم أوراق اعتماده إلى محمود عباس
- الجيش الإسرائيلي يهاجم بالمسيرات هدفين عسكريين تابعين لحركة "حماس"
- 3 ..... في غزة
- رداً على الحوادث التي وقعت في ساحة ديزنغوف، نتنياهو يقول: لا حدود لكرهية
- 4 ..... اليسار
- 5 ..... تقرير: الجيش يكتفّ تعاونه مع الشبابك ويعتقل 172 مطلوباً هذه السنة

### مقالات وتحليلات

- 7 ..... افتتاحية: ثورة علمانية
- 9 ..... نوريا شولاميت ونيريت بن حورين: أطلقوا النار على الفتى واعتقلوه وهو مصاب

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النضولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

السفير السعودي سيزور رام الله قريباً  
ويقدم أوراق اعتماده إلى محمود عباس

”هآرتس“، 2023/9/25

أعلن الأمين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ أن السفير السعودي في السلطة الفلسطينية نايف بن بندر السديري سيزور رام الله في الأيام المقبلة، وسيلتقي رئيس السلطة محمود عباس، ويقدم له أوراق اعتماده.

ولم يتطرق الشيخ في إعلانه إلى التقارير التي تحدثت عن قيام الوفد، برئاسة السديري، بزيارة المسجد الأقصى في القدس للاحتفال بذكرى مولد النبي محمد، الموافق يوم الأربعاء. وإذا حدثت هذه الزيارة، فستكون المرة الأولى، منذ سنة 1967، التي يزور وفد سعودي رسمي القدس. ووفقاً لمصادر فلسطينية، من المتوقع أن يطلب السعوديون عدم تسليط الأضواء على هذه الزيارة، للحؤول دون تدخل إسرائيلي في تفاصيلها، ومنع احتجاجات الجانب الفلسطيني ضدها بسبب اتصالات التطبيع مع إسرائيل.

مصادر فلسطينية مطلعة رفيعة المستوى، قالت في حديث لـ ”هآرتس“ إن أهمية الزيارة تكمن في جوهر حدوثها، وفي توقيتها، بعد تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان بشأن اتصالات التطبيع. وفي رأي المصادر، تهدف هذه الزيارة في هذا التوقيت، تحديداً، إلى التشديد على أن المملكة لا تزال ملتزمة بالقضية الفلسطينية.

في السلطة الفلسطينية يعتقدون أن الاتفاق مع السعودية، إذا تحقق، لن يطبّق في الأشهر المقبلة، كما تقول إسرائيل، ويرون في الإدارة الأميركية جزءاً من المشكلة على طريق بلورة الاتفاق، وليس جزءاً من الحل. ويتجنبون في السلطة مهاجمة

السعودية، على خلفية الاتصالات، ويشددون على التزام السعودية بحقوق الفلسطينيين.

والسديري الذي يقوم بأول زيارة له إلى رام الله منذ تعيينه في الشهر الماضي، هو في آن معاً سفير وممثل ملك السعودية لدى السلطة الفلسطينية، وهو أيضاً القنصل السعودي في القدس الشرقية، وأول سفير تعينه السعودية في السلطة الفلسطينية، لكنه لا يتواجد دائماً في الضفة الغربية، وبخلاف سائر الدبلوماسيين في السلطة، فهو لا يقيم برام الله بصورة دائمة.

## الجيش الإسرائيلي يهاجم بالمسيرات هدفين عسكريين تابعين لحركة "حماس" في غزة

"هآرتس"، 2023/9/25

هاجم الجيش الإسرائيلي يوم الأحد، وقبل دقائق من بدء الصوم في يوم الغفران، موقعين عسكريين تابعين لحركة "حماس" في غزة، رداً على إطلاق بالونات مشتعلة في اتجاه الأراضي الإسرائيلية. ووقع الهجوم في أثناء حدوث أعمال شغب على طول الحدود، والتي استمرت أيضاً عدة ساعات أمس، أعلن الجيش بعدها زيادة قوات فرقة غزة. وتحديث وزارة الصحة الفلسطينية عن إصابة 6 فلسطينيين بجروح جراء إصابتهم برصاص القوات الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش في بيان أصدره أن الهجوم جرى بواسطة مسيرة، وأدى إلى تدمير موقعين موجودين في البريج وجباليا، حيث وقعت أعمال شغب عنيفة. في جباليا، ورُشقت القوات الإسرائيلية القريبة من السياج بعبوة ناسفة. وشارك في أعمال الشغب قرابة 100 شخص، جزء منهم مسلح. واستخدم الجيش ضدهم وسائل تفريق التظاهرات ونيران القناصة.

وقام وزير الدفاع يوآف غالانت بجولة على منطقة غلاف غزة، وحصل على تقرير من القادة، وبعد ذلك أجرى تقديراً للوضع مع رئيس الأركان ورئيس الاستخبارات

العسكرية ورئيس شعبة العمليات. وقال غالانت: "الجيش ومقاتلوه وكل المنظومة الأمنية يقفون على أهبة الاستعداد في البر والبحر والجو."

وكان نائب رئيس المكتب السياسي في "حماس" صالح العاروري التقى في بيروت زعيم الجهاد الإسلامي زياد النخالة ونائب رئيس الجبهة الشعبية جميل مزهر، وفي نهاية الاجتماع، أصدروا بياناً مشتركاً شددوا فيه على أهمية تصعيد عمل المقاومة الشاملة، وخصوصاً المسلحة، وتعزيز التعاون بين المنظمات في كل الموضوعات.

رداً على الحوادث التي وقعت في ساحة ديزنغوف،  
نتنياهو يقول: لا حدود لكراهية اليسار

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/25

اندلعت مواجهات عنيفة في يوم الغفران في ساحة ديزنغوف في تل أبيب بعد محاولة إقامة الصلاة مع الفصل بين النساء والرجال في الأماكن العامة، واعتراض متظاهرين على عملية الفصل هذه، على الرغم من حكم المحكمة الذي منعها. ووقعت حوادث مشابهة في أماكن أخرى في تل أبيب ومدن أخرى، ووصلت أصدائها إلى المنظومة السياسية. فقد اتهم زعيم المعارضة يائير لبيد النواة الحردلية بأنها تحمل الحرب، بينما هاجم رئيس الحكومة "المتطرفين من اليسار الذين اعتدوا على اليهود في أثناء أدائهم الصلاة." وكتب رئيس الحكومة: "يسعى شعب إسرائيل في يوم الغفران للتوحد من خلال طلب المغفرة والتسامح والوحدة. ولدهشتي، في دولة اليهود، وفي أقدس يوم بالنسبة إلى الشعب اليهودي، قام متظاهرون يساريون بأعمال شغب ضد اليهود خلال أدائهم الصلاة. يبدو لي أن لا حدود ولا أعراف لكراهية الجانب المتطرف من اليسار. وأنا مثل أغلبية المواطنين الإسرائيليين، أرفض ذلك، ولا مكان لمثل هذا السلوك العنيف بيننا."

ورد زعيم المعسكر الرسمي بني غانتس على كلام نتنياهو: "رئيس الحكومة هو المثير الأكبر للكراهية، وهو يؤجج الآن السنة اللهب مع سياسيين قرروا تحويل

الحيز العام عندنا إلى منطقة كارثة." ودعا غانتس "جميع الزعماء إلى إظهار المسؤولية والتوقف عن الأفعال والكلام اللذين يثيران الجدل،" ورأى أن حكم المحكمة العليا الذي يمنع الفصل بين الرجال والنساء في الأماكن العامة كان صحيحاً، كما دعا إلى عدم التدهور إلى حرب أهلية.

في هذه الأثناء، أعلن وزير الأمن القومي وزعيم حزب قوة يهودية إيتمار بن غفير إقامة صلاة في ساحة ديزنغوف يوم الخميس، ودعا الجمهور إلى المشاركة فيها. وقال: "في يوم الغفران، رأينا حاقدين يحاولون طرد اليهودية من الأماكن العامة. إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية."

ووصف وزير المال وزعيم الصهيونية الدينية بتسليل سموتريتش السكان الذين منعوا الفصل بين الجنسين في أداء الصلاة في يوم الغفران بأنهم "مجموعة من مشعلي الحرائق العنيفين، يدعمهم يائير لبيد الذي أشعل النار ودنس اليوم المقدس." وأضاف: "ليس لدي شك في أن أغلبية الجمهور من اليمين واليسار يرفضون ذلك بشدة. وأدعو الجميع إلى عدم الانجرار وراء هذه الاستفزازات، فجميعنا أخوة."

### تقرير: الجيش يكثف تعاونه مع الشبابك ويعتقل 172 مطلوباً هذه السنة

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/26

في إطار حالة التأهب القصوى خلال فترة الأعياد، تواصل فرقة يهودا والسامرة جهودها الدفاعية المكثفة في الضفة الغربية في مواجهة حوادث إطلاق النار الأخيرة، وملاحقة "المخربين" الذين نفذوا هذه الهجمات وفرّوا. وعلى خلفية التقارير بشأن تعزيز قوة السلطة الفلسطينية، يواصل الجيش المحافظة على الفصل بين الساحات بقدر الإمكان. ففي منطقة الخليل وعتسيون وبنيامين، يسود هدوء نسبي. والتركيز حالياً هو على منطقة منشيه وشومرون اللتين تختلف الواحدة منهما عن الأخرى.

في منطقة منشييه (شمال الضفة الغربية)، يواجه الجيش تهديدات إطلاق النار، وعموماً من طرف خلايا مسلحة، في اتجاه محاور الطرق والمواقع والحواجز التابعة للجيش الإسرائيلي. كما يجري إطلاق النار في اتجاه شيكيد وبلدات أخرى. بالإضافة إلى تهديدات محدودة بإطلاق صواريخ. ومؤخراً، رأينا الجيش ينشط في مدينة جنين وفي مخيمات اللاجئين، ويعتقل نشطاء أطلقوا النار على قواته. وتحاول السلطة الفلسطينية أيضاً التحرك في مدينة جنين ضد المجموعات المسلحة، لكن على الرغم من ذلك، فإن عمليات إطلاق النار تتواصل.

في منطقة شومرون، يختلف الوضع قليلاً. ويكشف الجيش عن وجود عدة خلايا لإطلاق النار بدأت برفع رأسها في القرى القريبة من نابلس. ولا يزال الشاباك والجيش يطاردان "المخرب" الذي قتل أباً وابنه قبل شهر، و"المخرب" الذي جرح إسرائيليين اثنين في هجوم بإطلاق النار وقع في حوارة قبل أسبوعين.

ويشرح مصدر عسكري رفيع المستوى في فرقة يهودا والسامرة أنه بالإضافة إلى المطاردة، الهدف خلق ردع، ومن هنا، تزداد العمليات ومصادرة السلاح والاعتقالات الكثيرة، وليس فقط العمليات المركزة. على سبيل المثال، في ليلة واحدة في الأسبوع الماضي، عاين الجيش ومشط أكثر من 450 هدفاً في منطقة السامرة. وهذه العمليات الهجومية لا تجري في الفراغ. فالهجمات بإطلاق النار التي ازدادت هذه السنة، أثارت غضب المستوطنين الذين يريدون إعادة الحواجز وعمليات التفتيش على مداخل البلدات والقرى.

إلى جانب ذلك، قامت قيادة المنطقة الوسطى بتحسين عنصر إغلاق دائرة الحركة ضد "المخربين"، وخلال الأشهر الماضية، توطد التعاون والتفاعل بين شرطة الشاباك والشرطة العسكرية في فرقة يهودا والسامرة على مستوى المقاتلين الموجودين في الميدان. ويجري نقل المعلومات الاستخباراتية بسرعة وبصورة أكثر شمولية، عبر استخدام وسائل تكنولوجية حديثة محاطة بالسرية.

يقول المصدر: "تحسنت الاستخبارات كثيراً. وهي تنقل اليوم تفاصيل أكثر عن الأهداف، وبسرعة. ونحقق اليوم نجاحات أكثر، ونستطيع القيام باعتقالات حيثما نشاء."

في كانون الثاني/يناير الفائت، نُفّذت 26 عملية إغلاق، وتم القبض خلالها على "مخربين". في شباط/فبراير، نُفّذت 18 هجوماً ناجحاً من هذا النوع، وفي آذار/مارس والأشهر التي تلتها، جرى تنفيذ 24، و12، و27، و34 عملية إغلاق دائرة. وفي آب/أغسطس، نُفّذت 22 عملية ناجحة، وفي أيلول/سبتمبر، نُفّذت 9 عمليات جرى خلالها القبض على المطلوبين المستهدفين.

يقول المصدر الرفيع في قيادة المنطقة الوسطى: "التعاون الاستخباراتي بين القوات تحسّن كثيراً. في الماضي، كان نقل المعلومات الدقيقة إلى الجندي على الأرض يستغرق 40 دقيقة. اليوم، تصل المعلومة إلى المقاتل في الميدان خلال دقيقة واحدة، مع كل التفاصيل والكثير من المعطيات، ونترك له مهمة اعتقال المطلوب، وهذا ينجح."

## مقالات وتحليلات

### افتتاحية

"هآرتس"، 26/9/2023

### ثورة علمانية

- ما جرى في ساحة ديزنغوف في تل أبيب عشية يوم الغفران لا علاقة له بحرية الدين. أشخاص من منظمة "رأس يهودي" يصرون على الصلاة من خلال الفصل بين الرجال والنساء في الأماكن العامة، هم لا يتصرفون بحسن نية. وما يريدون إقامته ليس طقساً دينياً، بل عملاً سياسياً.
- كفى سخافة. أعضاء المنظمة الذين يتماهون مع التيار الحردلي في حزب الصهيونية الدينية، يدفعون قدماً بأجندة سياسية تريد تحويل إسرائيل من دولة ديمقراطية إلى دولة دينية، عبر أسلوب الضمّ الزاحف. وهم يستغلون القيم الليبرالية ببشاعة، بحجة أن الجمهور الليبرالي مجبر على "احتواء"

و"احترام" معتقدات وزعامات غير ليبرالية، مثل الفصل بين الرجال والنساء في الأماكن العامة.

- بعد أعوام من اللامبالاة والسذاجة، يوضح الاحتجاج الجديد للعلمانيين بصورة كبيرة أن الجمهور استيقظ، ولن يقف متفرجاً على محاولة استبدال القيم الليبرالية الديمقراطية بشرائع دينية. مئات المتظاهرين منعوا إقامة صلاة فصل جندي في ساحة ديزنغوف، مساء يوم الغفران، وهزوا السواتر التي استخدمت في شتى أنحاء المدينة للفصل بين الرجال والنساء، هم لم يفعلوا ذلك للمسّ بحرية الدين والمصلّين، بل دفاعاً عن الحيّز العام ضد محاولة عدائية للسيطرة عليه.
- لقد تصرف أعضاء منظمة "رأس يهودي" بطريقة تتعارض مع الترخيص الذي حصلوا عليه من البلدية، وبعكس أحكام محكمتين. القاضية هداس عوفديا، من المحكمة المركزية في تل أبيب، شددت على أن الصلاة بحد ذاتها ليست ممنوعة بتاتا، بل فقط الفصل، "وساحة ديزنغوف ليست بين الأماكن المقدسة لليهود." وجاء في الحكم أن البلدية لا تملك صلاحية تسمح للآخرين "بفرض الفصل الجندي، وأن هذا يُعتبر انتهاكاً للحقوق الأساسية، ويتطلب موافقة قانونية. مؤيدو الفصل لم يتراجعوا، بل استأنفوا ضد القرار أمام المحكمة العليا التي أقرت الحكم الصادر عن المحكمة المركزية في تل أبيب. وكتب القاضي يتسحاق عميت: "ممنوع الفصل بين الجنسين في الأماكن العامة، وساحة ديزنغوف هي أبرز مثال لماهية المجال العام." وعلى الرغم من ذلك، فإن المبشرين من رأس يهودي قرروا تخصيص ساعات قبل يوم الغفران للقيام بعمل سياسي وأقاموا السواتر.
- وبدلاً من تنفيذ تعليمات القضاة، فإن الشرطة تجاهلتها، واعتقلت متظاهراً حاول إزالة السواتر ومنع الصلاة التي تفصل بين النساء والرجال. وحتى البلدية تجاهلت ما يحدث، وهذا مؤشّر مقلق بشأن الآتي.
- أمس، عاد نتنياهو إلى مهمة التحريض التي عرف بها، وقال: "متظاهرو اليسار قاموا بأعمال شغب ضد اليهود." وهدد إيتمار بن غفير بإقامة صلاة في ساحة ديزنغوف يوم الخميس.
- هذه المعركة على صورة إسرائيل، والسبيل الوحيد للانتصار فيها هو



النضال على الأرض، كما فعل المتظاهرون الذين منعوا أمس إقامة صلاة  
تفصل بين الجنسين في تل أبيب وحيفا وزبخرون يعقوب، وفي مدن أخرى.  
لا مجال للتساهل في مواجهة قوى تدفع قدماً بالتفوق اليهودي والذكوري.  
هذا لا يمكن أن يمرّ.

**نوريا شولاميت – محامية ومديرة منظمة "أهالي ضد اعتقال  
الأولاد"؛ نيريت بن حورين – عاملة اجتماعية ومؤسسة المنظمة  
"هآرتس"، 2023/9/26**

**أطلقوا النار على الفتى واعتقلوه وهو مصاب**

- قبل أسبوع تقريباً، قدمت لائحة اتهام ضد فتى في الرابعة عشرة من عمره بسبب حيازته زجاجة حارقة في حيّ سلوان في القدس الشرقية. ووفقاً لما نُشر، خرجت قوة من حرس الحدود في عملية تنفيذية خلال الليل في الحيّ، وشاهدت في أزقته فتى، فأطلقت النار عليه واعتقلته وهو مصاب. قبل أسبوع، جرى تقديم بيان، ولائحة الاتهام على الطريق.
- في وقت سابق من هذا العام، جرى اعتقال محمد عليوات (13 عاماً)، ويسكن أيضاً في حيّ سلوان في القدس الشرقية، بعد إطلاقه عيارات نارية على المارين في المدينة. وأغلقت قوات الأمن منزل عليوات عقاباً على ما فعله. وكوننا أهل لفتيات وفتية، فإن قلوبنا تنفطر لدى سماعنا هذه الأخبار القاسية التي يتورط فيها هؤلاء الفتية الصغار.
- عندما يسألوننا، في إطار نشاطنا في منظمة "أهل ضد اعتقال الأولاد"، عن تعاملنا مع فتیان فلسطينيين يقومون بأعمال خطيرة ومُخلّة بالأمن، فنجيب بأن مسألة حقوق الأولاد الفلسطينيين الذين يرتكبون أفعالاً جنائية لا علاقة لها بالتهمة أو بالبراءة. أحياناً، وفي حالات نادرة، هناك أوضاع تضطر فيها القوى الأمنية إلى إلقاء القبض على أولاد قاصرين. وفي كل أنحاء العالم، هناك أولاد يقعون في مشكلات مختلفة مع القانون. ولهذه الحالات، تحديداً، وُضع "قانون الشباب (المحاكمة والعقوبة وطرق

المعالجة)، كما وضعت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، التي تشتمل على مبادئ وقيم يجب تطبيقها في الحالات التي لا يكون فيها خيار آخر، وهناك حاجة إلى تطبيق القانون على القاصرين. يجب دائماً المحافظة على الدفاع عن القاصرين وحقوقهم، سواء أكان ذلك مناسباً أم لا.

● لكننا نشعر بالحاجة إلى قول بعض الكلمات من أجل توضيح الصورة المعقدة. ولد محمد عليوات ونشأ في حيّ سلوان. وكذلك الشاب الذي لم تتوضح تهمته في المحاكم. ومن أجل فهم طبيعة المشهد في مسقط رأسهما، يجب زيارة الحيّ، وأن نرى ونسمع من أفواه سكان وساكنات الحيّ من الفلسطينيين عن المضايقات والظلم ومحاولات طردهم، التي يقوم بها مستوطنو مدينة داود بمساعدة الدولة وأذرعها المختلفة. ويعاني الحيّ في النهار والليل جرّاء تعديات المستوطنين والجنود والشرطة وحرس الحدود. كل هؤلاء يستطيعون في أيّ لحظة اعتقال فلسطينيين، وإطلاق النار، والقمع بطرق مختلفة، وتهديد حياة السكان والأولاد الذين يعيشون في الحيّ.

● كل أب لولد في الثالثة عشرة من عمره يعرف أنه كي يخرج هذا الولد إلى الشارع ويقوم بأعمال "متطرفة"، مثل إطلاق النار ورشق زجاجة حارقة ويخاطر بحياته، يجب أن تكون ظروف حياته صعبة للغاية. من يعيش في حيّ سلوان، يعيش في ظل ظروف صعبة ومؤلمة وقاسية ومحبطة ويأسة. من واجبنا كمجتمع النظر إلى ظروف الحياة هذه، وأن نجيب بصدق: هل نستطيع أن نتوقع من الأولاد التصرف بطريقة أخرى في ظل هذا الواقع من القمع العنيف؟ وهل نتوقع أن يمتنعوا من القيام بدور في المعارضة الفعالة ضد القامعين؟

● لا يمكن اتهامنا بأننا ندعم الأعمال "الإرهابية" والعنف. ما نسعى له هو إخراج الأولاد كلهم من النزاع للسماح لهم بالنضج والنمو بصورة صحية أكثر، جسدياً وعاطفياً. والخبر المحزن أنه ما دام الاحتلال والنهب والقمع والتفوق اليهودي قائماً، فإن الأولاد يشكلون جزءاً من الدائرة الدموية. هم ضحايا، لذا يجب علينا ألاّ نشيح بأبصارنا عمّا يمرّون به، وعن الواقع الذي يعيشون فيه.

- لمواجهة الأخبار الصعبة بشأن أولاد في عمر أولادنا، حاولوا، ويستمررون في محاولة الهجوم على المحتلين، يجب علينا أن ننظر إلى الواقع، وأن نفهمه. ومن دون التزامنا حيال الأولاد، كل الأولاد، بالمحافظة على سلامتهم بالمفهوم الواسع والعميق للكلمة، فإن الصورة تبقى جزئية جداً ومهتزة، ومن دون رؤيا تساعد على تغييرها.

#### المصادر الأساسية:

##### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

##### صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

##### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

##### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

#### ملاحظة:

تحتجب النشرة عن الصدور غداً الأربعاء بمناسبة عيد المولد النبوي

الشريف.

## صدر حديثاً

# تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 1967-2022

تأليف: حسن الفطافطة  
تدقيق وتحريّر لغوي: لميس رضى

**المؤلف:** حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية في الحقل الاجتماعي.

في هذا الكتاب، نحاول البحث في ظاهرة الاختفاء في فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطني الفلسطيني المتعاقبة ضد المشروع الصهيوني الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية في تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً. ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني دور مهم وأساسي في إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذي بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك - في العديد من محطات نضالهم- الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

